Market Talks
مركز التعليم

العملات المشفرة · مبتدئ · الدرس 7 من 15

خريطة العملات المشفرة: العملات البديلة والفئات وعملات الميم

كم عدد العملات المشفرة الموجودة فعلاً، وكيف تنقسم السوق بين البيتكوين وكل ما عداه، وما الفئات الرئيسية، ولماذا تختفي معظم الرموز الجديدة

قراءة 10 دقائق 8 أسئلة مع مفتاح الإجابات

العملات المشفرة · مبتدئ · الدرس 7 من 15

خريطة العملات المشفرة: العملات البديلة والفئات وعملات الميم

في جملة واحدة

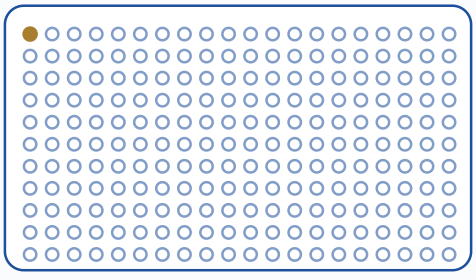
يضم عالم العملات المشفرة آلاف العملات المتداولة بنشاط وملايين الرموز الميتة، لكن معظم قيمته تتركز في البيتكوين والإيثر والعملات المستقرة، وكل عملة أخرى تنتمي إلى فئة لها غرضها ومخاطرها.

آلاف العملات وملايين الرموز

تُسمى كل عملة مشفرة غير البيتكوين **عملة بديلة** (altcoin، اختصاراً لعبارة alternative coin). فكم عددها؟ يتوقف ذلك على ما تحسبه.

أدرج CoinGecko، أحد أكبر مواقع البيانات، نحو **17,400** عملة لها سوق نشطة واجتازت مراجعة الإدراج في يونيو 2026. أما CoinMarketCap، الذي يحسب كل رمز يرصده على سلاسل البلوكتشين التي يتابعها، ميتاً كان أو حياً، فقد أحصى نحو **52.8 مليون**. والفجوة تروي القصة الحقيقية: إنشاء رمز أمر سهل، كما رأينا في الدرس 4، لكن قلة قليلة جداً من الرموز تجتذب يوماً مستخدمين حقيقيين أو أموالاً حقيقية.

بالنسبة إلى المبتدئ، الخلاصة المفيدة بسيطة. إدراج عملة في مكان ما لا يثبت شيئاً. والعملات المهمة مجموعة صغيرة لها أسواق حقيقية واستخدام حقيقي وسجل سابق.



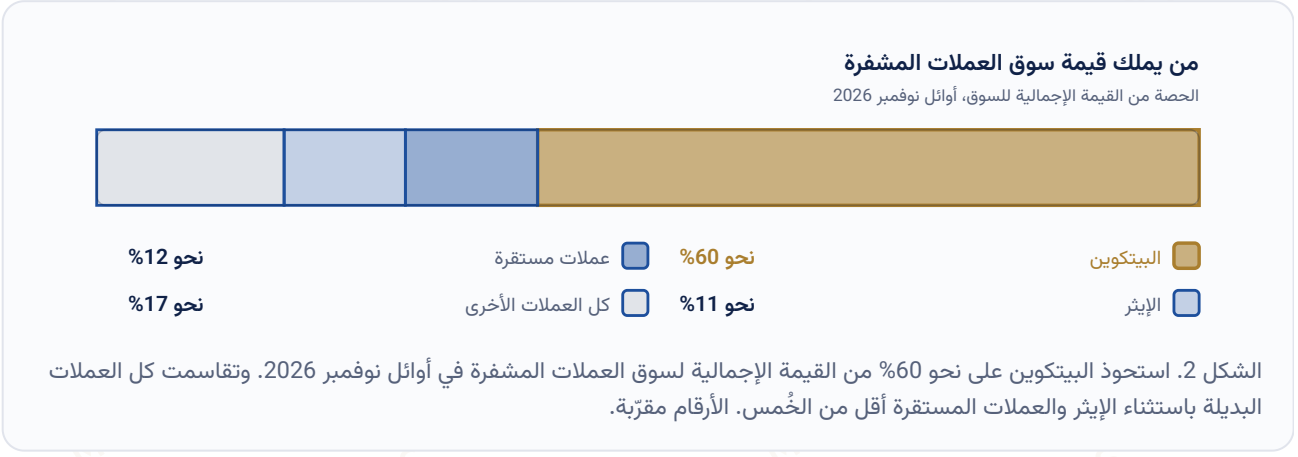
الشكل 1. تحصي مواقع البيانات أعداداً مختلفة جداً. يدرج CoinGecko العملات التي لها سوق نشطة، بينما يحسب CoinMarketCap كل رمز رصده، ومعظمها ميت. النقاط للتوضيح فقط: الحصة النشطة الفعلية أصغر من ذلك.

هيمنة البيتكوين: من يملك القيمة

القيمة الإجمالية لسوق العملات المشفرة هي مجموع القيم السوقية لكل العملات: سعر كل عملة مضروباً في عدد وحداتها المتداولة. ويشرح الدرس 8 القيمة السوقية بالتفصيل.

هيمنة البيتكوين هي حصة البيتكوين من هذا المجموع. وفي أوائل نوفمبر 2026 كانت نحو **60%**. وبلغت حصة الإيثر نحو 11%، والعملات المستقرة نحو 12%، بينما تقاسمت كل العملات الأخرى مجتمعة ما تبقى، وهو أقل من خُمس السوق.

تتحرك الهيمنة في دورات. ففي يناير 2018، خلال طفرة جامحة في الرموز الجديدة، هبطت إلى نحو 33%، وهو أدنى مستوى لها على الإطلاق. وعندما تتراجع هيمنة البيتكوين لأشهر بينما تتفوق العملات البديلة في الأداء، يسمي المتداولون ذلك **موسم العملات البديلة** (altseason). وعندما يعود الخوف، تتدفق الأموال عادة عائدة إلى البيتكوين والعملات المستقرة، فترتفع الهيمنة.



الشكل 2. استحوذ البيتكوين على نحو 60% من القيمة الإجمالية لسوق العملات المشفرة في أوائل نوفمبر 2026. وتقاسمت كل العملات البديلة باستثناء الإيثر والعملات المستقرة أقل من الخُمس. الأرقام مقرّبة.

الفئات الرئيسية

تندرج معظم العملات البديلة ضمن عدد قليل من الفئات. ومعرفة الفئة تخبرك بما يُفترض أن تفعله العملة وبما يحرك قيمتها:

- **منصات العقود الذكية (الطبقة الأولى):** سلاسل بلوكتشين تستضيف التطبيقات، مثل ETH وSOL وADA.
- **الطبقة الثانية:** شبكات توسّع قدرة Ethereum، مثل ARB وOP.
- **العملات المستقرة:** USDT وUSDC وغيرهما، وقد تناولها الدرس 6.
- **رموز منصات التداول:** عملات مرتبطة بمنصة تداول ومنظومتها، مثل BNB.
- **رموز التمويل اللامركزي (DeFi):** رموز تطبيقات الإقراض والتداول، مثل UNI وAAVE.
- **البنية التحتية والأوراكل:** خدمات تعتمد عليها مشاريع أخرى، مثل LINK.
- **عملات الدفع:** عملات تركز على نقل الأموال، مثل XRP وLTC.

- **عملات الخصوصية:** عملات تخفي تفاصيل المعاملات، مثل XMR. وتقيّدها بعض منصات التداول وبعض الدول.
- **عملات الميم:** عملات يحركها المجتمع والفكاهة، مثل DOGE وSHIB وPEPE.
- **الأصول الواقعية (RWA):** رموز تمثّل سندات أو صناديق أو ذهباً أو أصولاً تقليدية أخرى.

والفئات تتصدر الأخبار معاً أيضاً. فعندما يقفز رمز واحد من رموز الذكاء الاصطناعي أو الألعاب، كثيراً ما تتبعه رموز أخرى من الفئة نفسها.



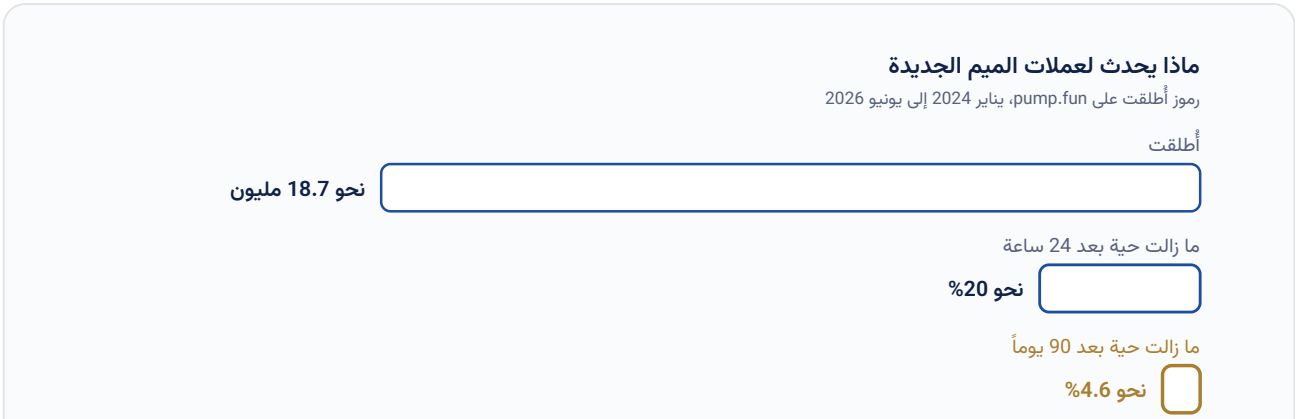
الشكل 3. الفئات الرئيسية للأصول المشفرة، مع أمثلة معروفة.

عملات الميم: نكات لها قيمة سوقية

أُنشئت أول عملة ميم شهيرة، **Dogecoin**، في ديسمبر 2013 كمزحة عن هوس العملات المشفرة، واتخذت كلباً من سلالة شيبا إينو تميمةً لها. ثم أصبحت من أكبر العملات المشفرة من حيث القيمة السوقية، بمساعدة مجتمعات الإنترنت ومنشورات المشاهير.

ومنذ ذلك الحين أصبح إطلاق عملة ميم شبه خالٍ من أي جهد. فمنصات مثل **pump.fun** على Solana تتيح لأي شخص إنشاء رمز وإدراجه في دقيقة. ووفقاً لـ CoinGecko Research، أُطلق نحو 18.7 مليون رمز على pump.fun بين يناير 2024 ويونيو 2026. مات نحو 80% منها خلال 24 ساعة، ولم يبقَ بعد 90 يوماً إلا نحو 4.6%. والبقاء ليس مثل امتلاك قيمة، لذلك فإن حصة الرموز التي حققت لأي أحد ربحاً أصغر من ذلك أيضاً.

ليس لعملات الميم منتج يمكن قياسه. فسعرها يعتمد بالكامل تقريباً على الاهتمام، الذي قد يختفي بسرعة ظهوره نفسها. وكثير منها مُعدّ أيضاً بحيث يستطيع منشئوها أو المشترون الأوائل البيع وسط الحماس، وهو نمط يتناوله الدرس 14.

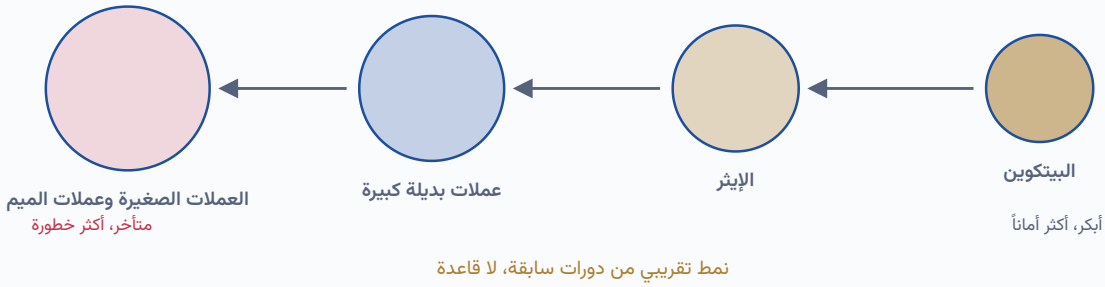


الشكل 4. من بين نحو 18.7 مليون رمز أُطلقت على pump.fun، مات نحو 80% خلال 24 ساعة وصمد نحو 4.6% مدة 90 يوماً (CoinGecko Research، يونيو 2026).

السرديات وتناوب الأموال

تتحرك أسواق العملات المشفرة في موجات من القصص تُسمى **السرديات**: التمويل اللامركزي في 2020، والرموز غير القابلة للاستبدال في 2021، وعملات الميم على Solana في 2024، ثم رموز الذكاء الاصطناعي والأصول الواقعية بعد ذلك. تندفع الأموال نحو موضوع اللحظة، ثم تنتقل إلى غيره.

ويصف كثير من المتداولين أيضاً ترتيباً معتاداً تتدفق به الأموال خلال سوق قوية. فهي تبدأ غالباً بالبيتكوين، ثم تنتقل إلى الإيثر، ثم إلى العملات البديلة الكبيرة، وأخيراً إلى العملات الصغيرة وعملات الميم عندما يبلغ الحماس ذروته. هذا **التناوب** نمط تقريبي لوحظ في دورات سابقة، وليس قاعدة، ولم يتكرر بالطريقة نفسها في كل مرة.



الشكل 5. تناوب معتاد في الأسواق القوية كما يصفه كثير من المتداولين: تنتقل الأموال من البيتكوين نحو عملات متزايدة الخطورة. ولم يتكرر بالضبط في كل دورة.

تشبيه: الحفلة التي تمتلئ غرفة بعد غرفة

فكّر في حفلة في منزل كبير. يتجمع الضيوف الأوائل في القاعة الرئيسية، وهي الغرفة الأكثر أماناً وراحة. ومع وصول مزيد من الناس، يفيض الحشد إلى الغرف الجانبية، ثم المطبخ، ثم الحديقة. وعندما تمتلئ الحديقة ويعلو صخبها، تكون الحفلة عادة قريبة من ذروتها، وعندما يبدأ الناس بالمغادرة، تكون الحديقة أول ما يفرغ.

الأسئلة الأولى التي تطرحها عن أي عملة

قبل أن تثق بأي عملة بديلة، اطرح بعض الأسئلة الأساسية:

- **ماذا تفعل فعلاً؟** هل تستطيع شرح غرضها في جملة واحدة؟
- **هل هي عملة أم رمز، ومن يتحكم فيها؟** رأينا في الدرس 4 لماذا يهم ذلك.
- **كيف يتحدد معروضها؟** كم وحدة موجودة، وكم وحدة إضافية ستُطرح؟ يتناول الدرس 8 هذا الموضوع.
- **أين تُتداول، وبأي حجم؟** العملة التي لا تُتداول إلا على منصة صغيرة واحدة وبحجم ضئيل يصعب بيعها. يتناول الدرس 9 منصات التداول.
- **هل يستخدمها أحد؟** المستخدمون الحقيقيون والرسوم الحقيقية دليل أقوى من ضجة وسائل التواصل الاجتماعي.
- **كيف كان أداؤها في آخر هبوط؟** فقدت عملات بديلة كثيرة 80% أو أكثر من قيمتها في أسواق هابطة سابقة، ولم يعد كثير منها قط.

لماذا يهم هذا المتداولين

- **العملات البديلة تتحرك عادة أكثر من البيتكوين، في الاتجاهين.** عندما يرتفع البيتكوين 10%، ترتفع عملات بديلة كثيرة أكثر من ذلك. وعندما يهبط، كثيراً ما تهبط بقوة أكبر. وينبغي أن يعكس حجم المركز ذلك.
- **راقب هيمنة البيتكوين.** يُظهر الرسم البياني BTC.D على TradingView ما إذا كانت الأموال تتدفق إلى البيتكوين أو تخرج منه نحو العملات البديلة. وارتفاع الهيمنة في سوق هابطة يعني عادة أن العملات البديلة تتعرض لأشد الضغط.
- **السيولة ضعيفة في العملات الصغيرة.** قد يحرك أمر كبير في عملة صغيرة سعرها بحدة، وفي حالات الذعر قد لا يوجد إلا قليل من المشترين بأي سعر معقول.
- **السرديات تخبو.** العملات التي تتصدر دورة ما كثيراً ما تتخلف في الدورة التالية. وملاحقة رابحي العام الماضي عادة شائعة ومكلفة.

المصطلحات الأساسية

العملة البديلة	أي عملة مشفرة غير البيتكوين.
هيمنة البيتكوين	حصة البيتكوين من القيمة الإجمالية لسوق العملات المشفرة.
موسم العملات البديلة	فترة تتفوق فيها العملات البديلة على البيتكوين لأشهر وتتراجع فيها هيمنة البيتكوين.

عملة الميم	عملة أو رمز يحركه أساساً المجتمع والفكاهة والاهتمام لا منتج حقيقي.
السردية	موضوع رائج يدفع الأموال نحو مجموعة من العملات لفترة من الزمن، مثل التمويل اللامركزي أو الذكاء الاصطناعي.
التناوب	انتقال الأموال من جزء من السوق إلى جزء آخر، مثلاً من البيتكوين إلى العملات البديلة.
الأصول الواقعية (RWA)	رموز تمثّل أصولاً تقليدية مثل السندات أو حصص الصناديق أو الذهب.

أهم النقاط

1. أدرج CoinGecko نحو 17,400 عملة متداولة بنشاط في يونيو 2026، بينما رصد CoinMarketCap نحو 52.8 مليون رمز إجمالاً، معظمها ميت.
2. استحوذ البيتكوين على نحو 60% من سوق العملات المشفرة في نوفمبر 2026، مع نحو 11% للإيثر و12% للعملات المستقرة.
3. تندرج العملات البديلة في فئات مثل الطبقة الأولى والطبقة الثانية والعملات المستقرة ورموز منصات التداول والتمويل اللامركزي والبنية التحتية والدفع والخصوصية وعملات الميم والأصول الواقعية.
4. مات نحو 80% من رموز pump.fun خلال يوم واحد، ولم يصمد 90 يوماً إلا نحو 4.6%.
5. تميل الأموال إلى التحرك وفق السرديات والتناوب، لكنها أنماط تقريبية لا قواعد.
6. قبل أن تثق بعملة، اسأل ماذا تفعل، ومن يتحكم فيها، وكيف يعمل معروضها، وأين تُتداول، وهل يستخدمها أحد.

اختبر نفسك

ضع دائرة حول إجابة واحدة لكل سؤال. مفتاح الإجابات مع الشرح في الصفحة التالية. يمكنك أيضاً أداء هذا الاختبار عبر الإنترنت على markettalks.info ومعرفة نتيجتك فوراً.

1. ما العملة البديلة؟

- A أي عملة مشفرة غير البيتكوين
- B عملة تعرضت للاختراق
- C عملة مستقرة مدعومة بالذهب
- D عملة لا تُتداول إلا على منصة واحدة

2. لماذا يزيد عدد CoinMarketCap البالغ 52.8 مليون رمز كثيراً على عدد CoinGecko البالغ 17,400 عملة؟

A لأن بيانات CoinGecko قديمة

B لأن CoinMarketCap يحسب كل رمز يرصده، بما في ذلك الرموز الميتة، بينما لا يدرج CoinGecko إلا العملات المتداولة بنشاط

C لأن CoinMarketCap يحسب كل عملة مرتين

D لأن CoinGecko لا يحسب إلا تفرعات البيتكوين

3. ماذا تعني هيمنة للبيتكوين بنسبة 60%؟

A أن 60% من الناس يملكون البيتكوين

B أن سعر البيتكوين ارتفع 60%

C أن البيتكوين يشكّل 60% من القيمة الإجمالية لسوق العملات المشفرة

D أن 60% من البيتكوين قد عُدّن

4. أي عملة تنتمي إلى فئة البنية التحتية والأوراكل؟

A DOGE

B LINK

C USDC

D XMR

5. وفقاً لـ CoinGecko Research، ما الحصة التقريبية لرموز pump.fun التي ماتت خلال 24 ساعة؟

A نحو 5%

B نحو 25%

C نحو 50%

D نحو 80%

6. ما الذي يحرك سعر عملة الميم عادة؟

A إيراداتها من الرسوم

B الاهتمام وحماس المجتمع

C احتياطياتها من الذهب

D صعوبة تعدينها

7. ما موسم العملات البديلة؟

A الأشهر التي يحدث فيها تنصيف البيتكوين

B فترة تتفوق فيها العملات البديلة على البيتكوين وتتراجع هيمنة البيتكوين

C موسم تدرج فيه منصات التداول عملات جديدة

D حدث سنوي تُفرض فيه ضرائب على العملات البديلة

8. في السوق القوية، ما التناوب المعتاد الذي يصفه كثير من المتداولين؟

A العملات الصغيرة أولاً، والبيتكوين أخيراً

B البيتكوين أولاً، ثم الإيثر، ثم العملات البديلة الكبيرة، ثم العملات الصغيرة وعملات الميم

C العملات المستقرة أولاً، ثم الذهب

D ترتفع كل العملات في الوقت نفسه تماماً

مفتاح الإجابات

1 A

أي عملة مشفرة غير البيتكوين

كلمة altcoin اختصار لعبارة alternative coin، أي العملة البديلة. فكل شيء ما عدا البيتكوين يندرج في هذه المجموعة، من ETH إلى أصغر عملة ميم.

2 B

لأن CoinMarketCap يحسب كل رمز يرصده، بما في ذلك الرموز الميتة، بينما لا يدرج CoinGecko إلا العملات المتداولة بنشاط

إنشاء رمز أمر سهل، لذلك توجد منها الملايين. ولا يملك سوقاً نشطة إلا جزء صغير منها.

3 C

أن البيتكوين يشكّل 60% من القيمة الإجمالية لسوق العملات المشفرة

الهيمنة هي حصة البيتكوين من مجموع القيم السوقية لكل العملات المشفرة.

4 B

LINK

يوفر LINK الخاص بـ Chainlink بيانات خارجية للعقود الذكية. أما DOGE فعملة ميم، وUSDC عملة مستقرة، وXMR عملة خصوصية.

5 D

نحو 80%

مات نحو 80% منها خلال يوم واحد، ولم يصمد 90 يوماً إلا نحو 4.6%.

6 B

الاهتمام وحماس المجتمع

ليس لعملات الميم منتج يمكن قياسه، لذلك ترتفع أسعارها وتهبط أساساً مع الاهتمام، الذي قد يتلاشى بسرعة.

7 B

فترة تتفوق فيها العملات البديلة على البيتكوين وتتراجع هيمنة البيتكوين

في موسم العملات البديلة تنتقل الأموال من البيتكوين إلى العملات البديلة لأشهر. وقد جاءت هذه الفترات وذهبت مع الدورات السابقة.

8 B

البيتكوين أولاً، ثم الإيثر، ثم العملات البديلة الكبيرة، ثم العملات الصغيرة وعملات الميم

كثيراً ما تبدأ الأموال في الأصل الأكبر والأكثر أماناً، ثم تنتشر إلى الخارج مع تزايد الحماس. إنه نمط تقريبي لا قاعدة.

المصادر

- CoinLaw، كم عدد العملات المشفرة الموجودة (بيانات CoinGecko وCoinMarketCap وCoinGecko Research): https://coinlaw.io/how-many-cryptocurrencies-are-there-statistics/
- TV Hub، هيمنة البيتكوين (نوفمبر 2026): https://www.tv-hub.org/guide/bitcoin-dominance
- Lambda Finance، تاريخ هيمنة البيتكوين من 2013 إلى 2026: https://www.lambdafin.com/articles/bitcoin-dominance-history
- CryptoRank، الرموز المتخرجة على Pump.fun: https://cryptorank.io/news/feed/542eb-pump-fun-graduating-tokens-break-to-1-15-of-new-launches

Market Talks

تابع التعلّم

التالي: الدرس 8
القيمة السوقية والمعروض وأساسيات اقتصاديات الرموز

هذا الدرس جزء من مسار العملات المشفرة في مركز التعليم لدى MARKET TALKS. دروس المستوى المبتدئ مجانية، ولكل درس اختبار وملف PDF قابل للتنزيل. أما دروس المستويين المتوسط والمتقدم فهي للأعضاء.

مركز التعليم
دروس من المبادئ الأساسية حتى الموضوعات المتقدمة

تحليل الأسواق
تحليل فني وأساسي للأسواق الرئيسية

التقارير
البيتكوين والذهب والفضة وSPX وغيرها

markettalks.info

تيليجرام @MARKET_TALKS

لأغراض تعليمية فقط. لا يُعد أي محتوى في هذا المستند نصيحة مالية. © 2026 MARKET TALKS. يمكنك مشاركة ملف PDF هذا دون تعديل.